

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المحرر | كتاب الصيام(3/4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اللهم لا علمنا الا ما علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين - 00:00:00

العفو يا كريم. اما بعد فهذا المجلس الثالث في مذكرة كتاب الصيام من المحرر لابي عبدالله محمد بن عبدالهادي رحمه الله نعم. سم بالله بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:15

قال المؤلف رحمنا الله واياه عن ابن عباس رضي الله عنهم وعن ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال رخص للشيخ الكبير ان ان يفطر ويطعم عن كل يوم - 00:00:34

ولا قضاء عليه. رواه الدارقطني وقال هذا صحيح هذا اسناد صحيح. والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يقول فيه رخص الشيخ الكبير واذا قال الصحابي - 00:00:46

امرنا او نهينا او رخص يعني بني الفعل المفعول الذي لم يسمى فاعله فان المراد به ها هنا الامر والمرخص والنافي هو النبي صلى الله عليه وسلم وهذا منه تفسير لقول الله جل وعلا وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین - 00:01:06

قراءة الاخرى وعلى الذين يطیقونه والمعنى لا يستطيعون الصيام اما لكبر او لعجز او لمرض دائم لا يرجى برؤه وهؤلاء رخص الله لهم ترك الصيام الى الاطعام. فدية طعام مسکین - 00:01:31

ومقدار هذا الاطعام اطعام مسکین واحد نصف صاع من قوت اهل البلد وهذا الاطعام ان اخرجه في اول الشهر فحسن او في اثنائه او في اخره فمن عنده شيخ كبير لا يستطيع الصيام لكبره او عجوز - 00:01:54

او مريض مرض لا يرجى برؤه. فانه يخرج عنهم عن الشهر كله خمسا واربعين كيلا. وهي التي تقدر بنصف ساعة عن كل يوم وكذلك من عنده من الكبار كبار السن الشيبان - 00:02:17

اللي يصحي يوم ويغيب يوم يعرف اولاده يوم ويغيب عن الوعي او يخرف يوم اخر. فالاحوط ان يخرج عنه عن الشهر كله. لان هذا في حكم الشيخ الكبير الذي لا يستطيع ان يصوم - 00:02:35

نعم احسن الله اليك. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلك؟ قال على امرأتي وانا صائم في رمضان. قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين - 00:02:54

قال لا. قال فهل تجد؟ قال فهل تستطعم ستين مسکین؟ قال لا. ثم جلس فاتى النبي صلى الله عليه اوتى فاوتي النبي فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال تصدق بهذا. فقال لا افقر منا فما بين - 00:03:18 لا افقر منا فقال على افقر ما فما بين لابتيه اهل بيت اهل بيت قرأ اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. اللهم صلي وسلم عليه - 00:03:38

ثم ثم قال اذهب فاطعمه اهلك. متفق عليه واللفظ لمسلم. وقد روی الامر بالقضاء من غير وجه وهو مختلف في صحته. وهذا يبين صنيعة صناعة ابن عبد الهادي في الحديث - 00:03:54

فانه اختار من هذا اللفظ لفظ مسلم لانه اتم من لفظ البخاري حديث لكن جاء في لفظ مسلم وقعت على امرأتي في رمضان او في نهار رمضان وهذا اللفظ ادل على المعنى - 00:04:11

ولهذا من فقه ابن عبد الهادي اختار هذا اللفظ ثم ذكر فيه خلاصة كلام اهل العلم هل عليه القضاء يقضي هذا اليوم ولما يقضيك قد وقد رمي الامر بالقضاء من غير وجه اي من وجوه اخرى غير اللي في الصحيحين وهو مختلف في صحته - [00:04:28](#)

الحديث ابي هريرة هذا يعده اهل العلم من اصول العلم من الاحاديث التي في اصول العلم والحافظ ابو زرعة ابن الحافظ عبد الرحيم العراقي صاحب الالفية جعل على هذا الحديث فوائد في مجلدة كبيرة - [00:04:47](#)

حتى بلغت فوائده على الحديث اكثرا من الف فائدة وبها تعرفون مكانة هذا الحديث ليظهر سماحة الاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبحث العلماء من هذا الرجل لانه لا يترتب عليه كبير طائل - [00:05:11](#)

لان المراد معرفة الحكم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت وقال عليه الصلاة والسلام لما رأه خائفا وما اهلكك قال وقعت على امرأتي وانا صائم وفي رمضان فاما انه عرف - [00:05:32](#)

ان هذا العمر خطير بعد ما وقع فيه او انه كان يعرف ذلك قبل وهذا اختار الحنابلة ان من وقع على اهله في نهار رمضان عليه القضاء والكافارة مطلقا. سواء كان ناسيا - [00:05:57](#)

او جاهلا او مخطئا او متعمدا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستفصل منه القاعدة الاصولية ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم من المقام واخذ به الجمهور بن - [00:06:13](#)

ا او انه مطلقا ليس لان عليه الكفارة والقضاء مطلقا وقال عليه الصلاة والسلام له اتجد رقبة تعتقها هل تجد ما تعتق رقبة؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام من رهفة حسه - [00:06:36](#)

استدل بهيئته على حاله قال لا اجد يا رسول الله قال اتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا استطيع في رواية وهل اوعني في هذا الا الصوم فقال اتجد ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا يا رسول الله - [00:06:57](#)

ا اخذ العلماء من ذلك ان هذه الكفارة المغلظة مرتبة تبدأ بعتق رقبة فان لم نجد فبدلها صيام شهرين متتابعين لابد من التتابع فان لم يستطع فيطعم ستين مسكينا لان عن كل يوم مسكين. والشهران في الغالب ستون يوما كان الاطعام ستين مسكينا - [00:07:19](#)

وهذا له نظائر كما في الظهار كفارته على الترتيب وكما في ماذا؟ في قتل المؤمن خطأ وكذلك من بيننا وبينهم ميثاق كفارته على الترتيب والرقبة هنا لا يشترط ان تكون مسلمة. وانما - [00:07:41](#)

ا الرقبة هنا يشترط ان تكون مسلمة. فيكون من حواجز اسلامهم والشهران لابد من تتبعهما - [00:08:02](#)

فان بدأ من اثناء الشهر يتم ستين يوما. وان بدأ من اول الشهر القمري ربما ما صام الا الاكم؟ ثمان وخمسين يوم. اذا كان باعتبار الرؤية وفي قوله عليه الصلاة والسلام - [00:08:23](#)

ا اتجد ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد واخذ منه ان العبرة على ديانته ولهذا المستفتى لا يبني على كلام المفتى الا اذا كان صادقا في حيثيات فتواه بعض الناس يتصل ليحتال خله في ظهر مطوع وينجو. هذا ما يغنيه عند الله عز وجل - [00:08:43](#)

لان المفتى والقاضي انما يفتى ويقضي بناء على ما يظهر وغير مطالب بما خفي فجلس الرجل فجيء للنبي صلى الله عليه وسلم بعرق عندنا عرق وعندنا عذق. ما الفرق بينهما - [00:09:12](#)

ا اهل الزراعة والفلاحة يفرزون بينهن ما العرق وما العذق ببيوتكم ما فيها نخل ها العذق بالذال هو القنا القنو يسمى عذق. والعرق الزنبل الذي يوضع فيه التمر رطبا او يابسا او - [00:09:34](#)

ا مضمودا والعرق زنبل من خوص من عسيب النخل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ هذا فتصدق به. اخذ به من اهل العلم من قال ان لم يجد صيام شهرين متتابعين يتصدق بما يستطيع - [00:10:01](#)

ا وهذا القول قال به بعض اهل العلم وهو ليس هو قول الجمهور. لان الجمهور مترب على ثلاثة العتق ثم الصيام الشهرين التابعين ثم اطعام ستين مسكينا فان عجز سقطت فاخذوها من هذا الحديث - [00:10:20](#)

ا خذ هدف تتصدق به كأنه لما عجز عن الصدقة على ستين مسكين اجزاء صدقة يستطيعها فقال على افخر منا يا رسول الله فوالله ما

بین لابتیها اهل بیت افقر منا کأنه یعرض انه افقر اهل المدینة - [00:10:37](#)

ولابتان هما الحرتان والمدینة تحیط بها الحرار من کم جهة ها جهتين لا زادن عقبک يا بعد حی صارن ثلاث اي نعم ثلاث جهات لكن [00:11:01](#)  
يقال لها حرتان لأن الحرتین تتصلان من جهة الجنوب وراء مسجد قباء -

وهما حرة وحرة الوبرة حرة واقم تسمی بالحرة الشرقیة وحرة الوبرة تسمی بالحرة ایش ؟ الغربیة. واقرب الحرتین للمسجد [00:11:30](#)  
النبوی حرة واقم. بینها وبين مسجد النبی علیه الصلاة والسلام من کیلو واحد -

وحرت الوبرة الغربیة بینها وبين المسجد تقریبا اربعة او ما بین الثلاثة والاربعة کیلو. اما الجهة الشمالیة لا حرار فیها النص الشمالي [00:11:51](#)  
جبل احده وفی النصف الثاني ملتقی الاودیة ثم الارض السبکة ارض الجرف التي سیننزل فیها الدجال اذا جاء -

یرید المدینة وتتصل الحرتان من جهة الجنوب في حرة تسمی حرة بنی قریظة الى الان بهالاسم حرة بنی قریظة. هکذا ينطکھا اهل [00:12:12](#)  
المدینة قال فوالله ما بین لابتیها وكانت منازل المدینة بین الابتین على ان بعض الناس ينزل وسط الحرة في امشاج -  
حرة لأن الزراعة فیها والسوق فیها ارضها اخصب من غيرها فوالله ما بین نابتیها اهل بیت افقر منا. فضحك النبی صلی الله علیه [00:12:36](#)  
وسلم حتى بدت انبیا او نوابذن لماذا ظحک علیه الصلاة والسلام -

ها لیه يضحك هذا یتمسخر بالسائل حاشاه من ذلك علیه الصلاة والسلام ها يا قارئنا لماذا ظحک ؟ ها ؟ التعجب لماذا تعجب انه اخطأ [00:12:55](#)  
وردت له ها ردت له ایش روحه لا. جاء الرجل هلعا فزعا -

ورجع الى اھله غانما ولنا يا اخوان غانما غنیمیتین ما هما ؟ ذهب سبب ووجب فزعه ورجع الى اھله بعرق فيه تمر هذا فيه سماحة [00:13:21](#)  
دیننا ویسره وفيه ان الله رفع عنا فيه الاسر والاغلال التي كانت على من قبلنا -

فهذا الذي وقع على اھله في نھار رمضان علیه الكفارۃ المغلظة وعلیه امر اخر وهو قظاء هذا اليوم كما جاء في غير وجه لانه افسد [00:13:47](#)  
یوما بقی في ذمته وعلیه ثالثا التوبۃ الى الله -

طیب المرأة وش علیها المرأة اذا كانت مطاویة او كانت مشتهیة ومستحیة تدافعه هي ودها فحكمها حکمه. وان كانت مغلوبة على [00:14:06](#)  
امرها مقهورة فانه لا يلزمها الا القضاء وليس علیها الكفارۃ المغلظة -

المسألة الاخیرة لو انه وطأ في يوم واحد عدة مرات هل تلزمھ کفارۃ واحدة ولا عدۃ کفارات بعد الواقع ها بس وحدة ها وطی عشر [00:14:30](#)  
مرات ها لا غلط لا مھوب انتهت -

اللم یقل الفقهاء انه من افطر او قدم من سفر او المرأة اذا ظھرت وجبت علیها ان تمسک تعظیما لبقیة اليوم فهذا اذا وطأ في يوم ثم [00:15:02](#)  
کفر ووطی ثانية وجبت علیه الكفارۃ الثانية -

اما اذا لم یکفر وطی عدة مرات في يوم واحد فتکفیه کفارۃ واحدة. كما نقول في کفارۃ اليمین والله العظیم تفعل کذا ثم کفر. ثم [00:15:22](#)  
حلف مرة ثانية على نفس اليمین -

وخرف فیها علیه کفارۃ ثانية طیب اذا وقع الوطء في اکثر من يوم تکفیه کفارۃ واحدة اذا شربت يا بنی فاشرب بایش بیمینک ولا [00:15:36](#)  
تشرب بشمالک زین اي نعم الله یصلحك -

اذا وطأ في اکثر من يوم القول الصحیح ان کل يوم عبادة مستقلة وتلزمھ مستقلة ولھذا من غرائب الاستفتاء من استفتانا انه وقع [00:15:57](#)  
على امرأته قبل اربعین سنة في عشرين يوم -

کم يجب علیه يجب علیه عشرين کفارۃ عشرين کفارۃ عشرون قضاة وان یتوب من امرين من افساده صیامه من تأخیره [00:16:17](#)  
السؤال ثلاثین واربعین سنة والمقصود ان هذا الحديث حديث عظیم. وهو من اصول العلم -

والکلام في فوائد واحکامه یطیل بنا المقام لكن ما سبق فيه الكفاية نعم احسن الله اليك. عن عائشة رضی الله عنھا ان رسول الله [00:16:39](#)  
صلی الله علیه وسلم قال من مات وعلیه صیام صام عنه وله متفق علیه وقد -

تكلم فيه الامام احمد بن حنبل نعم هذا الحديث حديث عائشة في الصحیحین ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من مات وعلیه [00:16:59](#)  
صیام في لفظ من مات وعلیه صوم -

صام عنه وليه. متفق عليه ابن عبد الهادي نقل قال وتكلم فيه الامام احمد. وش قال الامام احمد لم لم ينقل قوله لم ينقل قوله لانه معلوم عند الطلبة طلبة العلم - [00:17:14](#)

ان الامام احمد يقول ان هذا خاص في صوم النذر ولهذا يصحح اللفظ الذي عند ابي داود من مات وعليه صوم نذر صام عنه وليه وليس معناه انه يعل هذه اللحظة. لكن يقول ان المحفوظ هو انه في صوم النذر - [00:17:37](#)

والصحيح ان اللفظ عام يشمل صوم رمضان وصوم القضاء وصوم الكفارة وصوم النذر وكل هذه الاربعة تسمى انواع الصيام الواجبة اذا قيل لك ما الصيام الواجب؟ قل صيام رمضان وصيام القضاء من رمضان وصيام الكفارات - [00:17:59](#)

كفارة آآاظهار كفارة القتل الخطأ كفارة الصيام آآكفارة اليمين وصيام النذر هذه الاصوات الواجبة. فمن مات وعليه صوم يعني وجب عليه الصوم فهذا خاص في من عليه صوم واجب - [00:18:25](#)

فيصوم عنه وليه ووليه اسم عام لمن يحبه حتى تبرأ ذمة هذا الميت وصيام الولي واجب ولا مستحب مستحب لانه لم يقل عليه الصلاة والسلام يجب ان يصوم الولي والله جل وعلا يقول لا تزر وازرة وزر اخر. فصيام الولي مستحب فاذا لم يضم الاولياء اخرج من رأس ماله - [00:18:48](#)

كفارة وهي الاطعام عن هذا الصوغو الذي ثبت عليه بعد العصر جاعنا استفetae عن رجل مات قبل اربعة ايام وعليه سبعة ايام من رمضان الماضي ما تبي حادث. الله يعفو عننا وعن عه وعنه وعن جميع المسلمين - [00:19:18](#)

وجاء الاستفetae على هذا النحو ايجوز من اخوانه واخواته ان يصوموا سبعة ايام في يوم واحد وتسقط ذمتهم؟ الجواب نعم يجوز لانه صام عدد مختلف بعدد الايام التي وجبت عليه - [00:19:37](#)

من مات وعليه صوم صام عنه وليه. وفيه ان الصيام لا يتقرب به للاموات الا الصيام الواجب دون صيام النافلة ولا تضطرد ها هنا قاعدة ما صح فرضا صح نفلا - [00:19:54](#)

لان العبرة بخصوص المورد وفيه ايضا التنبيه على ان الذي ينفع الميت من عمل الحي ستة اشياء. اعظمها الدعاء وهو الاول الثاني الحج عنه فرض او نفل. الثالث العمرة فرض او نفل. الرابع قضاء الديون - [00:20:10](#)

خامس الصدقة السادس الصيام الواجب ومن العلماء من اضاف سابعا وهو ماذا؟ الطواف طواف النافلة لان الطواف بعض نسك يصح ان يتضمن به ويصح ان يهديه للميت نعم احسن الله اليك باب في قيام شهر رمضان عن ابي هريرة عن الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا - [00:20:33](#)

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. باب في قيام شهر رمضان لماذا لم يقل باب في قيام رمضان وما الفرق بين هاتين العبارتين لو قال باب في قيام رمضان. ولو قال باب في قيام شهر رمضان. وش الفرق بينهن - [00:21:07](#)

ما الفرق بينهما ما يظهر فرق بينهن فرق لطيف فانها احد عنده فيها شيء ما في قوله لو قال بقوله باب قيام شهر رمضان ان القيام للشهر لو قال قيام رمضان قيام لبعظه - [00:21:31](#)

والعبرة في قيام الشهر وقيام الليل انواعه ثلاثة النوع الاول التهجد وهو مطلق قيام الليل وهذا افضله في وسط الليل وفي ثلثه الاخر وهو من الاعمال الفاضلة وهو سمة الصالحين - [00:21:59](#)

و شأنهم مع ربهم في خلواتهم وهذا لا حد له في ركعاته. صلاة الليل مثنى وفائدة التكرار مثنى مثنى انه لا ينضبط بعدد ثنتين ثنتين. حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:22:26](#)

النوع الثاني من قيام الليل قيام مخصوص في شهر رمضان. وهو ماذا الصلاة التراويح وهذا الاصطلاح اصطلاح بها اصطلاح بها على التراويح لان الصحابة لما قاموا رمضان كانوا يتزوجون يستريحون بين الركعات من - [00:22:44](#)

قيامهم. فسميت بصلاتي التراويح وهي عبادة مخصوصة جماعة في رمضان ولم ينكر هذه الصلاة الا الروافض وبعض المتعالمين في هذا الزمان قال القحطاني في النونية ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض شيعة الشيطان - [00:23:04](#)

لانها جاءت من جمع الناس عليها عمر. وابغض ما يشوفون من؟ عمر. عمر ورضي الله عن عمر النوع الثالث من قيام الليل صلاة الوتر

وهي صلاة مخصوصة بعدها وهيئتها. تختلف عن قيام الليل وعن التراويح - 00:23:30

الوتر كم هو ركعة واكثره احدى عشرة ركعة. والوتر هو الوحيد من الصلاة الليلية التي تقضى في النهار وهو اكمل صلاة الليل وفي الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح اوتر ولو واحدة. ومن احكام الوتر انه لا يصح جمع وترین في ليلة. لكن يصح -

00:23:49

ان يجمع قيام في اول الليل وقيام في اخره ثم ذكر فيه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الحديث جاء بنحو اتم من هذا - 00:24:16

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:24:32

وهذا الوعد الفاضل في مغفرة ما تقدم من الذنب وفي مسند الامام احمد بساند حسن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هو في في الصغار دون الكبار لان الكبار لا بد من التوبة منها بذاتها - 00:24:44

وفي الحديث ايضا انه لا بد من ان تكون عبادته في الصيام والقيام قائمة على هذين الشرطين ايمانا واحتسابا ايمانا توحيدا لله عز وجل في هذا القيام والصيام. واحتسابا يحتسب اجر القيام والصيام عند الله. لا يرجو منه من الناس - 00:25:02

مدح او ثناء او راتبا او مكافأة او نحو ذلك ويتحقق به هذا الوعد الكريم وفيه فضل قيام رمضان ومن احاديثه المفاريد من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:25:23

ولو كان قيام الامام بعض الليل كتب له قيام ليلة كأنما قام الليل كله. بشرط ان يتحقق ان يقوم مع امامه حتى ينقضي امامه من صلاته نعم عن عائشة رضي الله عنها وعن وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى - 00:25:39

رجال بصلاته فاصبح الناس فتحديثوا فاجتمع. اكثر منهم فصلوا بصلاته. فاصبح الناس فتحديثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته. فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح - 00:26:05

فلا يقضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخفى علي فانه لم يخفى علي مكانكم مكانكم الاخفاء فانه لم يخفى علي مكانكم. ولكنني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك - 00:26:25

متفق عليه وهذا لفظ البخاري. هذا الحديث مع حديث ابي هريرة السابق اصلان في صلاة التراويح وهم رد على من انكر مشروعية ان النبي صلاها كم ليلة في الحديث؟ حديث عائشة - 00:26:50

ثلاث ليالى وتركها لا لانها غير مشروعة لكن خشية ان تفرض عليهم شفقة منه. لانه لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام تقول عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في من جوف الليل اي في رمضان فصلى في المسجد - 00:27:12

قادر يصلى في البيت لكن خروجه للمسجد دلالة على ان التراويح مشروعه اين المساجد ولو صلواها في البيوت فلا غضاضة. لكن المسجد افضل وان صلاة جوف الليل افضل من اول الليل. ولهذا قال عمر والتي ينامون عنها خير من التي يقومون ايضه؟ لها. لان -

00:27:34

ناس في اول الليل انشط منهم في اوسطه. شوفوها في التهجد. يصلى معكم في اول الليل اربعة صفوف ولا لا؟ والتهجد يا الله يتم طبيعة الناس في الكسل والتواني والتخاذل - 00:27:57

فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحديثوا فاجتمع اكثر منهم الليلة الاخرى خرج النبي فصلى فصلوا بصلاته ثم الليلة الثالثة اجتمع اكثر منه فصلوا بصلاته النبي عليه الصلاة والسلام وفيه دليل على ان الامام اذا بدأ الصلاة منفردا صحيحا ان يأتى به غيره. فان النبي ما قصد ان يصلى بهم - 00:28:14

لكن صلوا بصلاته عليه الصلاة والسلام فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله يعني امتلأ المسجد بهم وش تهبون المسجد؟ كبير ولا صغير لا والله مهوب صغير اول ما بنى النبي المسجد كان مئة ذراع في مئة ذراع. يعني خمسين في خمسين -

00:28:42

فلما كانت خير وسعه فصار مائتي ذراع في مائتي ذراع متر في مئة متر كبر ولا لا؟ غص باهله فلم يخرج عليهم تلك الليلة فلما خرج لصلاة الصبح وصلى وانصرف اليهم حمد الله واثني عليه ثم قال انه لم يخفى علي مكانكم البارحة -

00:29:09

ولكن خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فبقي الامر كذلك لم يجتمعوا حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام وامن ان تفرض عليهم فصاروا يصلونها ازواجا جماعة هنا وجماعة هنا -

00:29:34

حتى رأهم عمر في خلافته ازواجا وجمعهم على امام واحد يتعاقب فيهم الامام من؟ ابيها ومنها وتميم ابن اوس الداري رضي الله عنهم فلما رأهم مجتمعين قال نعمة البدعة هذه. اراد بدعة من حيث اللغة لا من حيث الاصطلاح. ولا ما يصح عمر ولا غير عمر ان يحدث بدين الله بدعة -

00:29:53

هذا اصل مشروعية التراویح وصار عليها عمل المسلمين من ذلك الزمان الى هذا الزمان والى ان يرث الله الارض ومن عليها وهي شعار رمضان في قيامه صلاة التراویح. تلهج بها ولله الحمد مساجدهم -

00:30:24

ويتنافس بها الصالحة ويتكاسل بها الكسالى ولهذا الكسالى وش يقولون؟ الامام يطول. تلقاء ما صلى الا نص ساعة. بينما في الديوانية يقعد فيها اربع ساعات ما يتبع ولو على مدرجات قعد فيها خمس ساعات ما يتبع -

00:30:42

وفي المولات يفرها اربع ساعات ما يتبع. وصلت نص ساعة طويلة لان الشيطان يأخذ منه مأخذة ولهذا الموفق يا اخواني من نوى وعزم على انه في قيام رمضان وفي صيامه يأتي به على الوجه الكامل لعله ان يكون فيه -

00:31:00

من غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر نعم وعنها رضي الله عنها قال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله -

00:31:19

00:31:35

متفق عليه هذا الحديث في خصوصية قيام العشر. العشر الاخير من رمضان عن عامه رمضان فان العشر الاواخر من رمضان لها خصوصية من حيث العبادة والقنوت والصلوة والدعاء تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر -

كمانها تأتي للتعریف اذا دخل العشر -

اي عشر ذي الحجة ها ذي الحجة ليه العشر تقول لان هنا العشر ليست الاستغراقية وانما العهدية هل تأتي للعهد وتأتي للاستغراف احيا ليلة وشد مئزره وايقظ اهله احيا ليله يعني لم ينم احيا بالعبادة الصلاة الابتهاج بالقنوت والقنوت هو طول الصلاة. وطول الركوع طول السجود بهذا يحيي ليلة ما يحييه بالعبث واللعب والتلهي -

00:32:30

لما كسلت الهمم صار الناس يجربون القهوة للمسجد يقهون فيها الجماعة. في فضول هذه الصلاة ولحفظ اوقاتهم كان الاولى يحدثون اثناء الفصل فهو حديث يتذكرون به ويتنشطون فيه على الصلاة -

00:32:58

والقهوة تدور عليهم لا بأس به لان هذا من الاعانة على على الطاعة وشد مازراه. لماذا شد مئزره قالوا هذا كنایة عن امرين. الامر الاول انه لا يأتي اهله يشد المئزز ما يستره اسفل بدنها لا سيماء السوأتين -

00:33:18

لا يأتي اهله يشد المئزز كيف يأتي اهله الكنایة الثانية من شد المازر على طول العبادة الاولى اذا بغي يشد على البعير شد وسطه حتى يتحمل الجهد البدنى في زراعة في رعي في -

00:33:41

آآ حمل هذى كنایة عن اه شد وسطه ليتحمل العبادة الثالثة وايقظ اهله من اهله زوجاته اولا ثم يدخل فيها اولاده وبناته. ايقطهم ليحصل الاجور العظيمة في قيام العشر حيث انها مشتملة على اشرف الليالي وافظلها وهي ليلة القدر. اللهم صلی وسلم عليه. هذا يفعله النبي عليه الصلاة والسلام -

00:34:00

الله غفر له ما تقدم من ذنبه وتأخر. ووعده الرفيق الاعلى احنا اولى ان نكون اجهادنا وحرصنا لان الله لم يغفر لنا. وانما نتلمس بهذا

العمل الصالح اسباب المغفرة. واسباب الرحمة واسباب العتق من النار واسباب - 00:34:33

اسباب رضا ربنا علينا نعم احسن الله اليك. باب في صيام التطوع عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عنه وعن ابي قتادة ان رسول الله وعن عن ابي قتادة 00:34:51 -

ابي ها عن ابي قتادة رضي الله عنه انا ما همي النحو مثل ما همي الترمي نعم عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصيام يوم عرفة فقال يكفر السنة يكفر السنة - 00:35:13

لها الماضية والباقية. وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم ويوم بعثت او انزل علي فيه رواه مسلم - 00:35:36

هذا الباب في صيام التطوع اي الاحكام المتعلقة به في فضله وفيما يصح صيام من التطوع وما يكره وما يحرم وذكر فيه حديث ابي قتادة وكان الاوجه للمصنف ان يأتي بحديث ابي ابيوب الانصاري - 00:35:52

المتعلق بماذا في صوم السبت من شوال كان هذا هو الاوجه ان يجعله في اول الباب لان الحديث متصل في رمضان وسيأتي به بعد حديثين قال وعن ابي قتادة رضي الله عنه وهو ابو قتادة الانصاري - 00:36:17

من اهل البيعتين ومن سابقة الصحابة من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل فاما انه سأله ابو قتادة او غيره ولما لم يتبيّن في معرفة السائل كبير اثر لم يعترض لها الرواية ولا العلماء - 00:36:40

سئل عن الصيام يوم عرفة عن الصيام يوم عرفة فقال يكفر السنة كلها الماضية والباقية يعني يكفركم سنتين وسئل عن صوم يوم عاشوراء قال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه او انزل علي فيه. رواه مسلم 00:37:01 -

ودل على فضل صيام هذه الايام الثلاثة يوم عرفة وهو اليوم التاسع من اين؟ من ذي القعدة ها من ذي الحجة لذى القعدة ايش رايكم يا جماعة ها يا ابو اشرف - 00:37:27

ذو القعدة ذو الحجة يوم التاسع من ذي الحجة لانه يوم عرفة وسمى بيوم عرفة نسبة لهذا اليوم العظيم الذي هو اهم واكدر اركان الحج والحج عرفة يقول عليه الصلاة والسلام - 00:37:51

وصيام يوم عرفة لغير الحاج بها سنة طيب صيامه للحج وهو في غير عرفة سنة حاج في غير عرفة مثل ايش حاج في غير عرفة ما يصير الا والله يصير. حاج ضايع. ما يضيع الحاج. يضيع. خاصة في الزمن الاول على - 00:38:09

المطابع ولا حاج محصور المستشفى ولا مسجون وهذا مسألة الفوات والاحصار ولهذا يقولون ويكره صوم الحاج في عرفة بها. هذا كلام الفقهاء لان النبي عليه الصلاة والسلام لحثنا على صيام عرفة في يوم عرفة هو وهو حاج - 00:38:42

كان مفطرا فانه عليه الصلاة والسلام كان واقفا على دابته مستقبل القبلة عند الصخرات فشكل الناس وهل كان النبي صائما او مفطرا بعثت اليه ام الفضل بنت الحارث المصداقية ام عبد الله ابن عباس بقدح فيه لبن - 00:39:09

فاخذه النبي بيده ورفعه حتى ان الناس ينظرونه ثم سمي بالله فشربه فعرف الناس بتطبيقات العمل انه كان مفطرا اما من لم يكن حاج سواء كان في عرفة في خدمة الحجاج - 00:39:29

او ترزق الله او كان في اهله فيستحب له ايش الصيام ولهذا بعض اخواننا العسكري يا اخوانى السير يحفظون الامن وهم ما حجوا يوم عرفة صائمون نعرف هذا منهم ويجهون الناس يفر من قلوبهم بالمخالفات - 00:39:48

فيجتمع عليهم ماذا نجتمع عليهم الامران تعبا ومشقة صيام يوم عرفة فيه تكبير سنتين اذا قبله الله من عبده. والتسع كلها من ذي الحجة يستحب صيامها. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر - 00:40:08

حديث عن ابن عباس في الصحيحين صيام يوم عاشوراء وهذا اسمه في الجاهلية وفي الاسلام. وهو يوم العاشر صيامه فضيلة في السنة الماضية. وفي اخر الامر امرنا عليه الصلاة والسلام ان نصوم يوما قبله وهو الافضل او يوما بعده. مخالفة - 00:40:30 لاهل الكتابين قبلنا وصيام يوم الاثنين لانه يوم فضيل ترفع فيه الاعمال الى الله وهو يوم اه ولد فيه النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه

بعث. وعليه انزل ففيه هذه الفظيلة فيصام. لو كان الاثنين لو كان هذا المولد عيدها ما صح صيامه - [00:40:51](#)  
كما يتزخره اهل البدع الان عيد المولد. فان العيد لا يصح ماذا؟ ان يصام ودل على انه لم يخصه الا بماذا الا بالصيام وليس الصيام كل [00:41:19](#)  
سنة وانما في كل اسبوع -

ثم ينضاف الى ذلك كما جاء في الحديث ان الاثنين والخميس ترفع فيه الاعمال الى الله. اذا هذه من الاعمال الفاضلة من التطوع  
والملحوظ في اركان الاسلام ام ان الله شرع لنا من جنسها نوافل؟ الصلة لها نوافل. الزكاة لها نوافل وهي الصدقات. الصيام الفرض  
رمضان له نوافل - [00:41:35](#)

الحج والعمرة لها نوافل. لماذا؟ ليسد الله بها خلل ونقصا ما اصاب هذه الفرائض؟ نعم احسن الله اليك. عن ام الفضل بنت  
الحاج. وعن وعن. وعن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان اناسا تماروا عندها يوم عرفة. في صيام رسول الله - [00:41:55](#)  
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم. وقال بعضهم ليس بصائم. فارسلت ام الفضل بقدح لبن وهو واقف وهو واقف على بعيره  
الشريفة متفق عليه ولفظ المسلم. ام الفضل بنت الحارث المصطلقية بنت سيد بن المصطلق - [00:42:16](#)  
وهذه المرأة اختها ميمونة بنت الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم واختها الثالثة مع سيدبني سليم وهي التي قدمت على النبي  
صلى الله عليه وسلم تزوره ومعها هدايا - [00:42:33](#)

من نجد وش هداياها اضب واقط غضبان وايش؟ وقط وفيها قصة خالد ابن الوليد لما ان جاءت اخت ميمونة بالاضب من نجد  
وطبخت للنبي عليه الصلة والسلام وقدم له ما اكله - [00:42:51](#)  
قال له خالد من الوالدين يا رسول الله احرام هو؟ قال لا ولكنني اجذني او اجد نفسي تعافه اجتر خالد الضب وبدأ وبدأ يأكل رضي الله  
عنه والله ها هذى البنات الثلاث - [00:43:18](#)

اه الكبيرة ام الفضل مع عمه العباس وفيها رد على ما عند العوام انه لا يصح ان يتزوج الاب والابن اختين فان العم سنو الاب اخذ هو  
وولد اخوه اخذ اختين - [00:43:41](#)

وفيه ايضا ميانة ام الفضل على النبي عليه الصلة والسلام. وكان النبي يحبها صلى الله عليه وسلم فانها كانت من المستضعفين من  
النساء وكان ابنها عبد الله ابن عباس من من الولدان - [00:44:02](#)

كما قال جل وعلا في اية النساء في اية الهجرة ان الذي توفاه ما لا يحدث ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في  
الارض الالية قال ابن عباس انا وامي من المستضعفين. امي من النساء - [00:44:22](#)  
وانا من الولدان الى المستضعفين من الرجال والنساء والرجال لا يستطيعون يهتدون سببلا لما تماروا عندها اختلفوا ومنهم من قال ان  
النبي صائم لانه حثنا على الصيام صيام عرفة ومنهم من قال لانه مفتر. وما عندهم بينة. شوفوا حداقة المرأة. ارسلت للنبي بماذا؟  
بقدح فيه لبن. لانه يحب - [00:44:39](#)

وهي من اهل مكة يا المعزبة من اهل الدار والمرأة الحصيفة تحسن بيتها وادارة بيتها. فارسلت للنبي قدحه فيه لبن فتناوله عليه  
الصلة والسلام ورفع عرفة المعنى وشربه ولا سيما ان ذلك اليوم كان حارا. والبن يعين على ماذا؟ على حفظ الوقت وسد الرمق -  
[00:45:05](#)

ولا يشغل الانسان بالاطعمة التي تقضي عليه وقته اما اكثر الحاجاج الان خصوصا المرهفين اللي جايين من هالنعمة شأنه في عرفة  
في البو فيه المفتوح. يأكل ثم يرجع ينزل تحت ثم يرجع يأكل. يجتر مثل البهيمة - [00:45:33](#)

مثل الناقة ما شاء الله. ما ت Shawf الا الا الحلس بس يقطقق في يوم عرفة وشأن النبي غير ذلك من حين ما وقف الى ما غربت  
الشمس ورافع يديه صلى الله عليه وسلم. سقط خطام الداية فتناوله بيد والاخرى مرفوعة. جاءه من يستفتني افتاه - [00:45:54](#)  
وهو رافع يديه. ارسلت له ام الفضل بالقدح فرفعه وشربه واستمر يدعوه. من كان بالله اعرف كان منه واخوف اللهم صلي وسلم عليه  
ان الصائم بعرفة لا يشرع له ايش - [00:46:13](#)

الصيام. طيب لو صام؟ صح صيامه لكن مع الكراهة وعند بعض اهل الظاهر ان صيامه باطل والحق في هذا التفصيل فان كان يقصد

من صومه ان يتجاوز سنة النبي عليه الصلاة والسلام او يأتي بعمل افضل منه فصيامه بدعة - [00:46:33](#)

بهذه العقيدة بهذا النية. اما اذا كان صامه لمطلق الفضل فنقول الصيام صحيح لكنه مكره. والافضل ان تفطر وكثيرا ما يستفتني [بعض الحجاج الراغبين في الخير. يقول انا صائم يوم عرفة نقول لا الافضل ان تفطر - 00:46:53](#)

فيستعظمها كيف احضر ان يفطر؟ لأن نبيك عليه الصلاة والسلام اللي حثنا على الصيام اللي صامها في المدينة افطر في يوم عرفة. [ولان الفطر اعظم له على ماذا على الدعاء والابتهاج والعبادة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:47:11](#)

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام [الدهر. رواه مسلم وقد روي موقوفا. ها شوفوا شلون اعله اعلانا خفيا - 00:47:28](#)

قال وعن ابي ايوب الانصاري النجاري وابو ايوب من سابقة الانصار رضي الله عنه. وله القصة المشهورة التي تدل على مروعته فان [النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر الى المدينة وقدمها ونزل في بني عمر ابن عوف في قباء - 00:47:45](#)

بعض عشرة ليلة ركب دابته وكلما مر على حي من احياء الانصار قالوا هلم الى المنعة. هلم الى العز يا رسول الله. ويأخذون خطام [الناقة. فيقول دعوها فان مأمورة مضت الناقة تمشي حتى اتت الى منازل بني النجار. اين منازلهم؟ موضع المسجد الان - 00:48:06](#) فبركة الناقة ثم قامت وتحركت قليلا ثم رجعت الى مكانها فبركت فنزلت في بني النجار حيث هم احوال ابي رسول الله صلى الله [عليه احوال عبدالله نزل النبي من اين؟ من على - 00:48:30](#)

من على ظهر دابته ابو ايوب مباشرة راح واحد الشداد اشداد يسمى الرحيل اذا نزلت الناقة بركت في بني النجار الان بني النجار [يتنافسون على النبي عليه الصلاة والسلام فاخذ ابو ايوب ابو ايوب رضي الله عنه الرحيل وادخله بيته مباشرة - 00:48:53](#)

تنافس النجاريون من ينزل عنده النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام قوله الذي خرج مثلا المرء مع رحله. فنزل عند [ابي ايوب ابو ايوب حط الرحيل تحت واهل المدينة اهل يسار. بيته من دورين الاغنياء منهم. فجلس هو وزوجه في الدور العلوي - 00:49:19](#)

ثم انهم انقذوا على انفسهم كيف حنا نصير فوق والرسول تحت واراد ان ينزل النبي في الاعلى وينزل تحت. فقال له النبي سلم هذا [مكانى. الى ان ثامن بني النجار على حائط ايتامهم ثم - 00:49:48](#)

اول ما بني الحجرات والمسجد وانتقل اليه قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام [رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - 00:50:04](#)

كم من صام الدهر هذا الحديث الصحيح انه مرفوع كما في لفظ مسلم. وروي موقوفا وهذا اعلان الامام مالك رحمه الله مالك اعله [بالوقف. وال الصحيح انه مرفوع وانما اشار الماتن الى هذه العلة حتى يتسع فهم وعلم طالب العلم فلا ينكر على من لم يرى الصيام - 00:50:18](#)

والمشهور عند مالك وعند ابي حنيفة عدم استحباب صيام السنت السنة حاكمه عليهم وعلى اختيارهم. في قوله من صام رمضان ثم [اتبعه ستا من شوال فيه انه لا يتحقق هذا الفضل الا لمن اتم صيام رمضان - 00:50:46](#)

فان كان عليه قطا يبدأ بالقطا ثم يتبعه السنت وهذا ايضا من حيث النظر. فكيف يعني الانسان بنافة وفي ذمته مشغولة بماذا؟ [بواجب القضاء طيب تأثينا امرأة النساء انا نفست رمضان كله وما يمديني اصوم رمضان ثم السنت من شوال - 00:51:04](#) فبقدم السنت ثم اصوم القضاء بعد ذلك موسعا نقول لا لا يتحقق لك الفضل. لأن الرسول قال من صام رمضان وانت ما صمت رمضان. [فابدئي بالقضاء. ان امداكي على الستة الحمد لله ما امداك - 00:51:28](#)

بلغت نيتك ما لم يبلغه عملك يجيئنا واحد يقول لا انتم عندكم تشدد. يا اللي فيكم ملا فيكم. عائشة رضي الله عنها ثبت عنها في [الصحابيين انها كانت تقول كان يكون علي القضاء من رمضان فلا اصومه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني - 00:51:44](#)

يقول وain المعارضة ما فيها معارضه المورد لنا على المورد علينا هذا الحديث يقول عائشة كيف تخلي صيام السنت؟ تقول تخليه لأنها

مشغولة باعظم من الصيام بالقربيات وهو من؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:09

وليس في الحديث أنها كانت تصوم السبت. وتقدمه ليكون دليلا على جواز تقديم النافلة على على الفرض ولكن انشغالها برسول الله اعظم من انشغالها بالسبت والنبي يحتج لها عليه الصلاة والسلام. سيمانا لها ليلتين من بين النساء - 00:52:25

المسألة آآ الآخرى الرابعة قوله ستة من هنا من بيانية لابد ان تكون الايام ست من شوال لماذا حددها بستة ايام على ذلك الحافظ ابن رجب رحمة الله قال لأن الحسنة اقل مضاعفاتها بعشر حسنهات فرمضان عن عشرة اشهر - 00:52:45

وستة ايام عنكم؟ عن شهرين. فمجموعهما السنة فإذا داوم عليها الانسان كان كما صام الدهر. اي في اجره ونواهه وثوابه المسألة الاخيرة مأخوذة من قوله ثم اتبعه ان الافضل في صيام السبت ان يتبعه رمضان مباشرة - 00:53:14

متى يصوم يوم العيد؟ على طول. صح ها يا اخوان ها ما يصير ليه ما يصير يوم العيد حرام صومه كما سيأتي بصيام الانام المنهي عنها اذا الافضل ان يبدأ بها متى - 00:53:34

بعد العيد مباشرة ولها نص الفقهاء قال ويستحب ان يبدأ بالنفل متابعا لأن كل نافلة مستحب لك ان تبادر اليها وهذا من عموم المسابقة والمسارعة الى مرضاة الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم - 00:53:50

ووجهوه عن النار سبعين خريفا. متفق عليه ولفظه لمسلم نعم مسلم رحمة الله الفاظه اوفق لمن لاهل الفقه في استدلاله. البخاري طريقته يقطع ايش؟ الاحاديث حسب المناسبات والتراجع التي ترجم عليها - 00:54:19

قال وعن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان من بنى خضراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله - 00:54:39

الاباعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. وفي لفظ الا بعد. اذا جاء الفعل على وجهين بعد عدا الاوزون فاعل. وبعد على وزن فعل وكلاهما يدلان على تحقيق مباعدة وجهه وذاته عن النار بسبب هذا الصيام - 00:54:53

وهذا فيه فضل صيام النافلة. وظاهر صنيع المؤلف وعامة اهل العلم يريدونه في صيام التطوع وهذا يدل على ان هذا عام في الجهاد وفي غير الجهاد لأن معنى قوله في سبيل الله يبتغي بالصيام - 00:55:16

وجه الله وثوابه. وقال بعض اهل العلم من الشرح ان هذا مخصوص في الجهاد في سبيل الله والاول هو الاولى. لأن المطرد القاعدة المطردة في الشواب انه يعم من لاحظ مثوبة الله لعباده تجد انها تعم - 00:55:36

وانها مقصورة على فعل العمل فإذا جاء على فعل العمل في مكان مخصص او حال مخصص جاء ذلك في دليل اخر والله اعلم. نعم وفيه فضيلة الصيام والذي ينبغي ان يعتاده الانسان فان من اعتاد النوافل سهل عليه الصيام جدا - 00:55:57

مثل قيام الليل تماما بتمام. مثل قراءة القرآن. من عود نفسه عليها الفها اما اللي ما يتعدو يا ثقلها عليه. وتبني تلقونه في اول ايام رمضان اللي ما اعتاد الصيام يوافق للصيام عليه. يطول النهار عليه - 00:56:21

ولهذا العبادات اذا لجمت نفسك خسرتها وعصرتها اياما معدودة تبتذ بالعبادة بعدها ولهذا المجاهدة لا المجاهدة على العبادة لها لذة. اولها معاناة يسيرة وآخرها لذة دائمة جربوها في الصيام وفي القيام وفي قراءة القرآن وفي الصدقة. وفي طلب العلم. طلب العلم ما هو سهل يا اخواني. ثقيل على النفوس. لكن اذا - 00:56:39

الفه الانسان وهسر نفسه عليه سبحان الله العظيم اصبح حاته اذكر من شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز لما صار العلم حياته لو بقي يوم او يومان او ثلاثة ما يعلم تضيق نفسه - 00:57:11

يسرع غضبه. لانه فقد شيئا الفه حتى لما دخل المستشفى التخصصي بقي يومين ما درس ولا ذكر. شانت نفس الشيخ واصبح سريع الغضب سريع الزعل وكان الحذاق من اصحاب الشيخ فجمعوا الاطباء والممرظين - 00:57:28

والذين عندهم من الحراسة والموظفين قالوا احسن الله اليك ودنا تغطيتهم كلمة وبالفعل ذكرهم ونصحهم واجاب استلتهم ثم اتسعت نفسه لم؟ لانه الف العبادة من الف العبادة صارت هي حياته. الصدقة اللي من الله عليه بالصدقة. اذا مر عليه يوم يومين ثلاثة ما

تصدق في نفسه شيء - 00:57:51

شوفوها انت اذا ضيغتوا صلاة. نمت عن صلاة. وش تصير نفسك ثقيلة وتلومك لانك اعتدت على اداء الصلاة هكذا في العبادات عموما. نوافلها وفرائضها. نعم عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول حتى نقول لا يصوم وما رأيت - 00:58:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثرا منه صياما في شعبان. متفق عليه وهذا لفظ مسلم. هذا حديث عظيم. تذكر فيه عائشة رضي الله عنها ما رأته من النبي صلى الله عليه وسلم وهي اعرف الناس بداخله - 00:58:43

والصيام من الدواخل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اي يسرد الصوم يسرده سردا حتى نقول لا يفطر ويفطر يسرده سبع حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل شهرا الى رمضان - 00:59:03

وما رأيته اكثرا من صيام الا في شعبان هذا الحديث ما يعارض حديث انه سئل عليه الصلاة لا بغي هريرة عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - 00:59:20

وجاء عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان وجاء في الصحيحين ايضا انه يصوم كله الا قليلا ففي هذا ماذا؟ انه يواصل الصيام عليه الصلاة والسلام - 00:59:35

وفيه فضيلة الصيام المحرم صيام شعبان وفي ذلك ايضا انه بهذه الصيام الذي يصومه النبي افضل من صيام النبي داود انتبهوا له المسألة ذي. هذى من دقائق العلم صيام النبي داود افضل الصيام بالنسبة لكل احد غير النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:50

القاعدة الاصولية الشرعية ان الله لا يختار لنبيه الا افضل الاعمال والاقوال والاحوال لو قال كقائل ايها افضل صيام داود او صيام نبينا عليهما الصلاة والسلام. شتبه تقول تبى تقول من باب العاطفة صيام نبينا افضل - 01:00:17

لكن لماذا كان صيام نبينا افضل صيام النبي داود يصوم يوم ويفطر يوم. يعني اكثرا السنة ايش فطر ولا لا اكثرا السنة فطر لانه يؤخذ ايام العيد هذا بالنسبة للمكلفين غير النبي هذا افضل الصيام. كما في حديث عبد الله بن عمرو - 01:00:41

ان ابا شحاته للنبي عليه الصلاة والسلام انه يصوم الدهر وقال لا تصوموا الذهب فلا صام من صام الدهر ثم في الشهر ثلاثة ايام قال اجدني اطيق اكثرا من ذلك - 01:01:05

قال صم يوما وافطر يومين. قال اجدنا في اطيق اكثرا من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما. قال اجدني اطيقك؟ قال لا افضل من ذلك فان افضل الصيام صيام النبي داود وافضل القيام قيام النبي داود. قيام النبي افضل من قيام داود عليهم السلام. وكان لك صيام نبينا افضل من صيام داود - 01:01:17

كان يسد الصوم يتبعه لكن ما كان يصوم الدهر كله. وقال لا صام من صام الدهر كما سيأتي المنهيات وانما يصوم حتى يظن انه لا يفطر. ثم يفطر حتى يظن انه لا يصوم. قالوا فمجموع ما يصومه اكثرا مما يصوم النبي الله داود عليهم - 01:01:38

هذا من جهة آ المسألة الاخرى ان سرد الصيام يتنااسب مع طبيعة الانسان وطبيعة الاجواء وهذا يجده يا اخوانى من اعتقاد والفصيام يبدأ يألف اذا سرد الصيام الفه. وتراتب نفسيته وطبعه وبدنه مع هذا الصيام - 01:01:58

وفيه فضل صيام شعبان قالوا وصيام شعبان اذا بدأ الصيام من اوله اصبح مثل الراتبة القبلية الفريضة ما هو رمضان فكأن صيام شعبان نافلة قبلية لها كما ان الفجر فريضته ركعتان وقبله نافلة قبلية لكم؟ ركعتان - 01:02:28

لكنه ما استكمل شعبان لان الاستكمال لماذا؟ لرمضان اللهم صلى وسلم عليه. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها الشاهد الا باذنه. متفق عليه - 01:02:54

يقول البخاري ولا بغي داود غير رمضان. اه. هذا الحديث حديث ابي هريرة يتعلق بالتطوع يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل اي لا يجوز للمرأة ان تصوم اي صيام تطوع وصيام القضاء الموسع - 01:03:12

كما دلت على روایة ابی داود لا یجوز للمرأة ان تصوم وزوجها حاضر في روایة وزوجها شاهد ولم یقرأ زوجها حی لأن المیت ما یستشار زوجها حاضر یعنی عندها. وشاهد عندها الا باذنه - [01:03:37](#)

متفق عليه وفي عند ابی داود في غير رمضان لأن رمضان ما تشاور ما یشاور من الزوج حق الله مقدم على حق الخلق هذا في صيام التطوع في صيام القضاء الموسع - [01:04:01](#)

لماذا قلنا القضاء الموسع؟ لأنه لم یتحدد يومه فالمرأة اذا كان زوجها حاضر وارادت ان تصوم تطوعا تستأذنه او ان تعلم منه انه لا یمانع فاذا لم تستأذنه او تعلم منه انه یمانع وعانته صامت - [01:04:19](#)

ابتفت الاجل لكنها ائمت لقوله لا یحل دل على ان ما فعلته حرام ویجوز له ان یطأها اذا صامت من غير اذنه كذلك المسألة في صيام القضاء الموسع عليها خمسة ايام من رمضان - [01:04:43](#)

فلا یجوز لها ان تصوم في شوال او ذو القعدة او ذو الحجة او المحرم اليه شعبان الا باذنه فإذا بقى من شعبان مقدار خمسة ايام. وهو لم یأذن كل المدة الماضية. وبقى خمسة ايام تصومها ولا تستأذنه. لأن - [01:05:04](#)

وقت القضاء قد ضاق عن عن خمسة ايام وهنی حق الله جل وعلا وحق الله مقدم على حق الزوج قلنا هذا في في صيام ایش التطوع وفي صيام القضاء. ویلتحق بالقضاء صيام الكفارات. تستأذنه - [01:05:22](#)

فاستأذنه الا اذا كان یمانع الدهر کله تقضي کفارات لانها حق الله عز وجل نعم وهذا لا له نظير في الحج. الحج فرض الله على من على المستطیع و تستأذن المرأة زوجها فان لم یأذن - [01:05:45](#)

لحاجته لها تؤخر الحج. فهذا عذر لتأخير هذه الفرضة اما اذا كان ما یأذن ابدا ان تحج ما له سمع ولا طاعة اي نعم بعض في الايام المنهي عن صيامها - [01:06:10](#)

عن ابی سعید الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسالہ علیہ وسالم نهى عن صيام يومین يوم الفطر ويوم النحر. متفق عليه - [01:06:26](#)

لما ذکر فضل التطوع وصيام التطوع وهو صيام النافلة والمستحب فيه من تتمته صيام اثنين والخميس من تتمته صيام تسعة من ذي الحجة من تتمته صيام شهر الله المحرم من تتمته صيام الايام البيض ولكن ما اراد الاستیعاب. وقد ذکرت لكم في غير هذا المجلس ان هناك صيام اذا اعتاده - [01:06:48](#)

فانه يقارب صيام نبی الله داود یذکرونہ ها وشو احسنت من صام الاثنين والخميس من كل شهر انت حصل له کم يوم ثمانية ايام فان صام الائمه البيضة حصل له کم يوم - [01:07:16](#)

ثمانية وثلاثة احدعش من صام اليوم وافطر يوم ببی یصوم اربعطعش يوم. واحدعش قريبة من این؟ اربعة. من اربعة عشر فمن داوم عليها قارب بهذا هذا الفضل في صيام نبی الله داود - [01:07:44](#)

نعم الايام المنهي عنها لما بين الايام المستحب صيامها ثمة ايام من هي عنها. والنھی عند الفقهاء دائر بين کراهة ترى هالتزیه وبين کراهة التحریم والاصل ان النھی للتحریم ما لم یأتی صارف. اول الايام من هي عنها کراهة تحریم صيام يومی العید - [01:07:59](#)  
فانه في حديث ابی سعید في الصحيحین عن النبی صلی الله علیہ وسالہ علیہ وسالم انه قال نھی عن صيام يومین يوم الفطر ويوم النحر يوم الفطر يوم واحد ويوم النحر کم - [01:08:24](#)

ایضا يوم واحد ویحرم صومهما لأنهما عید اهل الاسلام لكن یلتحق بیوم الاضحی ثلاثة ايام هي ایام التشریق ایهما افضل؟ يوم النحر او يوم الفطر؟ ولما ایهما افضل انت الله الله - [01:08:36](#)

لیه ها طیب حط فيها الفطر العظیم فيه عید وفيه اتشل وفيه عید الله علیکم مبارک وروحات وجیات الافضل هو يوم النحر. لماذا؟ لأن الله وصفه بهذا الوصف يوم الحج الاکبر - [01:09:05](#)

لأن في اکثر اعمال الحج ولأنه يوم النحر. ولأنه يوم ایش الاظھی؟ ولهذا یسمیه بعظام الناس يوم العید الكبير او الكبير في مقابل العید الصغیر ها هذا فرع من هذا التفضیل. وكلاهما فاضلان. یلتحق بیوم العید عید النحر ثلاثة ايام یأتي بیانها. نعم - [01:09:29](#)

وعن بيشة الهدلي وعن نبيشة الهدلي. وعن نبيشة الهدلي رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا ايام التشريق ايا اكل وشرب وذكر لله. وذكر لله. رواه مسلم. نعم - [01:09:58](#)

وروى البخاري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم رضي الله عنهم منها قالا لم يرخص في ايام التشريق لم يرخص لم يرخص في ايام في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى - [01:10:16](#)  
هذا حديثاً حديث نبيشة الهدلي بن هذيل وهي من قبائل مكة وهي قبيلة قيسية عدنانية ولم تزل الى الان بهذا الاسم بالنسبة اليها الهدلي ومنهم اللحيان بنو لحيان. فانهم من جذم هذيل - [01:10:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايا اكل وشرب وذكر لله. ايام التشريق هي الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة سميت ب ايام التشريق لانهم كانوا يشرقون فيها لحم الهدى والاضاحي - [01:10:56](#)  
يملحونه وينشرونه ما عندهم ثلاجات ولا فريزيلات يحفظون فيها اللحوم. وانما كانوا يشرقونها اي يقددون اللحم قدائداً. يسمى كفر او قدح آآ وهي ايام التشريق. اليوم الاول يسمى بيوم القر. لان الحجيج يقرون في من - [01:11:14](#)  
اليوم الثاني يسمى بيوم النفر الاول. لانه يجوز للمتعجل ان يتوجه الى يوم الثالث يسمى بيوم النهر الثاني ولهذا لو قيل ما هو اليوم من ايام البيض الذي لا يصح صومه - [01:11:42](#)

يقول اليوم الثالث عشر من اين من ذي الحجة لانه ثالث ايام التشريق ولا يصح صومه. بدليل قوله ايام اكل وشرب ومعنا اكل وشرب يعني يحرم فيها عدم الأكل وعدم الشرب بالصيام. وذكر لله بالرمي رمي الجمار. وذكر لله باستدامة وقت الذبح ذبح الاضاحي. فان - [01:12:01](#)

الوقت في الذبح للهدى والاضاحي يستمر الى متى الى غروب شمس يوم الثالث عشر يفسر هذا الحديث حديث عائشة وابن عمر حديث عائشة رواه عنها عروة ابن الزبير ابن اختها - [01:12:26](#)

ورواه عن عروة محمد المسلم الزهري وكذلك رواه سالم عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عن الجميع انه ما قال لم يرخص لم يرخص. واذا قال الصحابي الفعل ما ابن مجهول رخص او لم يرخص او امرنا او نهينا فهذا له حكم الرفع. عند عامة اهل العلم - [01:12:44](#)

لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى اذا لا يجوز التتطوع بصيام ايام التشريق الا لمن للحاج الممتنع والقارن من غير اهل مكة اذا لم يجد الهدى - [01:13:04](#)

وعدم وجود الهدى ينتقل الى بده الذي شرعه الله. قال الله جل وعلا فمن تمتع بالعمرة الى الحج ما استيسر من الهدى فمن لم يجد وصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - [01:13:22](#)  
طيب هل الافضل ان يجعل صيامه ايام التشريق او قبل عرفة نص الفقهاء قالوا وعدم واجد الهدى وعدم واجد الهدى من الافقين الافضل ان يكون اخر صيامه قبل عرفة. والا وبعد العيد - [01:13:43](#)

ليه؟ لان هذى ايام عيد اذا لا يجوز صيام ايام التشريق الا للافاق اي من غير اهل مكة ان كان متمتعا او قارنا لان الله اوجب عليهم الدم حيث جمعوا نسكين في سفر واحد - [01:14:05](#)

نقف عند هذا الحديث ونأخذ اه سؤالين يقول في رمضان الماطي كنت كثير النوم فهل النوم كل النهار يبطل الصوم؟ لا يبطل الصوم لكنك تأثم بتفريطك ترك الصلاة الصلوات في تفريطك بتتركها وانت اهتممت بالصيام وضيغت ما هو اهم من الصيام وهو ماذا؟ الصلاة. يقول - [01:14:23](#)

وفي مرة من المرات حصل معي اغماء لاني مصاب بفقر الدم فهل الماء يبطله؟ الاغماء في اثناء النهار لا يبطل الصوم اما اذا استمر الاغماء النهار كله من قبل الفجر الى بعد المغرب تقضي هذا اليوم الذي وافقك وانت مغمى عليه لانك لم تنوى الصيام ولم تصم - [01:14:51](#)

حقيقة وانما انت مغمى مغمى عليك ولو استمر اغماءه شهرا مثل اللي في الحوادث الان الله يجيرنا واياكم فهذا ان كان يرجى برؤه

انتظر القضاء وان كان لا يرجى برؤه اطعم عنه عن كل يوم مسيء ولو كان مغمى عليه - [01:15:18](#) -  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:37](#) -